تونس في يوم الثلاثاء ٨ صفر سنة ١٣٤٠ — ثمن العدد ٢٠ صانتيما — الموافق ١١ اكتوبر سنة ١٩٢١ — العدد ٤ السنة الاولى

# البرهان

**الاشتراك**

عن سنة ٢٠ فرنكا
عن نصف سنة ١٢ فرنكا

لا ترسل الجريدة الا لمن يدفع معلوم الاشتراك معجلا

**المكاتبات**

يجب ان تعنون باسم ادارة جريدة «البرهان» بشارع باب الجديد عدد ١١ بتونس

العنوان التلغرافي: البرهان - بتونس

"EL-BOURHAN"

Journal hebdomadaire, indépendant, politique, économique et littéraire

جريدة حرة سياسية اقتصادية ادبية اسبوعية

المدير السياسي: حسن قلاتي

Directeur politique: Hassan GUELLATY.

## نحن وزعيم الاستعماريين

ان المسيو بلتي لغاضب ويحق له ان يغضب فلقد كان لاحظ بعين ملؤها السرور بوارق انشقاق عصا الشبيبة التونسية واعلن لقرائه بعبارات تشف عن الفوز ان القوم تفرقوا وذلك بعد ان وجه نحو «حاملي الطربوش» الحاقد عليهم سهاما ملؤها السم والاحتقار. ولكن سرور مسيو بلتي كان كبرق خلب فاقد تجاسر الشبان التونسيون على تاسيس جريدة ذات رصانة واهمية ترمي الى تنوير الفكر العام الاهلي والى بث سياسة التشريك الحقيقية الصادقة تلك السياسة التي وافق عليها جانب عظيم من الفرنسويين والسواد الاعظم من الشعب التونسي وبذلك دخلت المسالة في دور جدي، وعوض ان يتمادى الشبان التونسيون على بسط خلافاتهم السياسية بصفة مضحكة وعوض ان تنسيهم تلك الخلافات المسالة العامة الهامة قرروا بجراءة نادرة ابداء ارائهم في سياسة بلادهم ولم يكفهم ذلك بل حملتهم جراءتهم حتى الى دعوى التكلم بالنيابة على مواطنيهم والمناضلة عن حقوقهم. نعم يعوزهم في هذا الميدان مقدرة رئيس الحجرة الفلاحية الفرنساوية وهذا امر مسلم ولكنهم متصفون بالصلابة وصدق اللهجة اللتين يناضل بهما المسيو بلتي عن امتيازات منتخبيه

فيا للمصيبة! ويا للكئابة! لقد انتهى اجل الحماية!

وبما ان المسيو بلتي يريد صد تيار المطالب التونسية فلم ير بدا من استجلاب سخط الادارة علينا ذلك السخط الذي كان يعهد فيما مضى كما انه لم ير مندوحة من التصريح بتفضيل الجنس الفرنساوي وشدة وطاته على نفوذ فرانسا في هاته البلاد الى غير ذلك من الهذيان. ان غضب مسيو بلتي وسبابه لا يمنعنا من اعتبار الفرنساوي كاكثر الناس لطفا ولبابة. اما اخلاق مدير جريدة «المعمر الفرنساوي» فهي شاذة والشاذ لا حكم له وان الزمرة التي اسست «البرهان» ونشرت بعددها الاول برنامجا سياسيا واضحا ومحكما لا يقبل التاويل اعتمدت على مساعدة اصدقاء فرانسويين بتونس وبفرنسا حوت قلوبهم واذهانهم تلك العواطف وتلك الافكار التي نعتبرها كذخر يحق لفرنسا ان تفتخر به. اما فكرة اقناع مسيو بلتي او حمله على الوقوف موقف الحائد فانها لم تطرق قط اذهاننا

هنالك رجال لا فائدة في الاقتراب منهم لان اعينهم تابى ان تبصر نور النهار وآذانهم تابى ان تسمع صوت الاخوة البشرية فلا تؤثر فيهم صرخات الحق والعدل وهؤلاء لا يدركون كنه مبادي الحرية والحق والعدالة الا اذا استعملت لمصالحهم اما بالنظر للعموم فانهم يفسرونها بلفظ امتياز اي امتياز اقلية على اغلبية يريدون استعبادها لمصالحهم الذاتية واولائك الانتفاعيون يعتبرون فرنسا كعون مكس مكلف بوقاية بضائعهم وبالطبع لا يروق لهم ان يطلب الاهالي التمتع معهم بخيرات البلاد

واقوى دليل على ذلك سخط مدير جريدة «المعمر» على طلب التونسيين المشاركة في شراء اراضي ادارة الفلاحة والاراضي الدولية فالمسيو بلتي يرى ان من الظلم الفادح الترخيص للتونسيين في اقتناء اراضي هي ملك لحكومة بلادهم او مشتراة من اموال الميزانية التي يدفعون ثلاثة ارباعها بل يرى من العدل ان لا يتمتع بذلك الا الفرنسويون. نعم يمكن للاهالي ان يشتري تلك الاراضي باضعاف اسعارها من الذين منحتهم اياها الادارة والذين يحاولون في الغالب المتاجرة لا التعمير ولما تعارضت هاته السياسة العقيمة بسياسة العدل الذى هو شعار فرنسا ونقول ان هاته الاراضي التونسية يجب ان توزع طبق الانصاف على الفلاحين التونسيين والفرنسويين على مقتضى شروط واحدة وتكاليف واحدة وتسهيلات واحدة يجيبوننا بالشتم والتهكم والتهديد ولما نقول انه من اللائق ان يكون للتونسيين نواب بباريس يستشيرهم البرلمان والحكومة في كل المسائل التي تهم حاضر ومستقبل بلادهم يتجاوز المسيو بلتي ويستجلب سخط الادارة علينا

اما نحن فسواء حب مسيو بلتي او كره فاننا لا زلنا نضع ثقتنا بفرنسا ولا زلنا نحرض اصحاب الفكرة الفرنسوية الحقة على ابراز سياسة التشريك التي طالما وقع الاصداع بها هنا وبفرنسا من حيز القوة الى حيز الفعل

حسن قلاتي

## القول السديد

ان اولئك الرجال [illegible] لاخطار التي [illegible] باسم [illegible] (بحسان) في تبديل المسالة التونسية الكبرى بتحسينات جزئية صغرى [illegible] كالسيل العرمرم في [illegible] بعوامل [illegible] [illegible]»

الوزير عدد ١١ [illegible] ٢٦ سبتمبر سنة ١٩٢١ [illegible] عنوان «[illegible] الفصال عن [illegible] الدولية»

وقد بعث الينا صديقنا الفاضل الاستاذ [illegible] حسونة العياشي الافوكات بتونس بالمكتوب الآتي وقد وجه نسخة منه الى كل من جريدتي [illegible] والوزير

وقد اشتمل هذا المكتوب البليغ على [illegible] الحقائق التي نشرناها بجريدتنا [illegible] فجاء شهادة قاطعة [illegible] الشعب والعقل [illegible] عند الجميع من انصاف [illegible] الفاضل [illegible] والاستقامة وعلو مكانته في خدمة المسالة [illegible] فان شهادته هاته تكون [illegible] بين الحق و[illegible] وهاك نص المكتوب بالقاء

لعمري ان هذا التحرير الوجيز البين لجدير بالاهتمام ذلك لانه جاء ملخصا لجميع الحوادث [illegible] التي اشغلت الفكر التونسي في هاته الايام الاخيرة وشوشت عليه وتركته يفكر في الحال والمال ويتذمر مما ارتكبه المخطئون من عدم مقابلة الحوادث بهدو وسكينة وصبر وتروّ فهل يسمح لي صاحب التحرير الذي يقول ان زملاءه راوا الاخطار التي ستحل بامتهم لو تم مشروع [illegible] في تبديل المسالة التونسية بتحسينات جزئية صغرى ان اساله من اين لهم اليقين في ان اخانا [illegible] شرع في ذلك التبديل وما عسى ان يكون [illegible] من قلاتي حتى يمكن رميه بمحاولة هذا التبديل المكروه كان دائما مصرا على الاصداع [illegible] ان الحكومة في الظروف الحالية لا تسمح [illegible] بمنح الامة التونسية دستورا على المعنى الذي [illegible] تطرق اذان الحقوقيين من الفرنسويين الذين [illegible] سمعوا هذه العبارة اندفعوا طبعا الى تشخيص [illegible] وقع ببلادهم عام ١٧٨٩ اذ كانت فيه الثورة ضاربة [illegible] من اجل طلب الدستور اي افتكاك السيادة [illegible] من يد الحكومة المطلقة وجعلها بيد الامة [illegible] بواسطة نوابها بالبرلمان، لا شك ان افراد [illegible] وزعماءه لا يقصدون ذلك من الدستور الذي يطلبون تاسيسه بالبلاد التونسية ولا نريد [illegible] قاطعا على انهم جملة او فرادى ما يقصدون [illegible] الا الخطاب الاخير الذي القاه رئيسهم الفاضل [illegible] احمد الصافي على مسامع المقيم حين [illegible] في اوت المنصرم اذ شرح للجناب بافصح [illegible] ما تقصد الامة التونسية بطلب الدستور قال [illegible] لا نطلب برلمانا كبرلمانات الامم الاروباوية ولا مسؤولية كمسؤولية حكومتها بل نطلب [illegible] قانونيا مبينا على موضوع جلسائه وله سلطة [illegible] على الميزانية ومسؤولية [illegible] [illegible]»

[illegible] هذا القول هو القول السداد لانه هو الممكن [illegible] عليه [illegible] على [illegible] [illegible] ولكن هذا القول وهذا [illegible] [illegible] الاتي وما حاول من غير [illegible] [illegible] تصدى لحمله على ان كل [illegible] [illegible] من [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

فعالة يجعل التونسيين في مركز ممتاز يخول لهم تحصيل بقية مطالبهم الشعبية اذ الهيمنة على الميزانية العامة هي نفس الهيمنة على بقية المسائل الاقتصادية والاجتماعية وحضرة القاري يفهم ذلك جيدا اذا علم ان كل المشاريع الشعبية لا تتم الا بصرف المال وان من له كلمة مسموعة في ذلك الصرف او في الاجماع عليه فيما اذا لم يصرف في صالح الامة يكون قد حصل على ثلاثة ارباع النفوذ السياسي ايقال بعد هذا ان قلاتي اراد تبديل المسالة التونسية الكبرى بتحسينات جزئية صغرى مع ان رئيس الحزب الحر التونسي الذي يتكلم على لسان الشبيبة التونسية لا يقول ولا يطلب اكثر من ذلك نعم اني اعلم ان المطالب الشعبية التي حملها عند سفره لباريس عام ١٩٢٠ في ثمانية فصول اقتضت طلب تاسيس مجلس تشريعي من غير ان يبين ما هو القصد الخصوصي من هذا المجلس التشريعي وعدم هذا البيان هو الذي جعلنا في مركز مشكوك عند الحكومة الفرنساوية التي اوفدنا اليها المرة الاولى والثانية لنقنعها بشرعية مطالبنا وبوجوب العمل معها جنبا لجنب بنهاية الاخلاص وحسن النية ولم نوفد لها لنبليها بالانا وجبرا يقتضي القبول بمطالبنا او ..... بل جيئا لا نرى من محيص ان نكون هي الخصم والحاكم في آن واحد بحيث لا يجدر بنا الا مطالبتها الممكنات التي لا تضر بمصالحها ولا بسمعتها ولا بمركزها السياسي في شمال افريقيا ولما راينا بعد رجوع الوفد الاول ان القوم متشككون فيما [illegible] اوفدنا وفدا ثانيا جعلنا له من جملة [illegible] ماموريته رفع الستار عن تلك الاوهام والشكوك وفعلا قد وفقنا لاعطاء البيانات [illegible] التي اعطاها السيد الصافي من بعد الى جناب المقيم في خطابه الاخير المومى اليه وحينئذ لا يقال بعد هاته التصريحات ان اخانا قلاتي خالف الاجماع وعدل المطالب الشعبية ونقص منها بل [illegible] كان من جميع القوم [illegible] [illegible] [illegible] ان الظروف الحالية [illegible] [illegible] لا [illegible] الحكومة ولا [illegible] [illegible] ولا [illegible] من الاحزاب [illegible] [illegible] [illegible] المسالة التونسية [illegible] في [illegible]

[illegible] في [illegible] الكرة [illegible] [illegible]

قوميتنا فعلينا بدفعه حالا بما يمكن لنا ان نتخذه من السلاح السياسي اما اذا تربصنا لنيل السلاح الذي نتنادم يقيننا بان التحصيل عليه مستحيل [illegible]ت الحاضر فنكون قد ارجأنا اصلاح امرنا [illegible] مسمى وربما يفوت علينا امكان علاجنا [illegible] عندئذ ضحية احلامنا وشططنا [illegible] زي انه سهل على المرء ان [illegible]ن عواطف السواد الاعظم من كل امة [illegible] هو تفاني في بيان ما لها من الحقوق غير ملتفت لدرس الوسائل الفعالة لنيل ما يمكن لها التحصيل عليه عاجلا بخلاف من يقتصر على الممكنات فربما جلب له عمله النافع غضب الجاهلين وربما حملوه على التقصير او على مجاملة الحكومة والتملق لها ولكن على العقلاء القيام بالواجب الحقيقي والغاء الشفشفة والظهور والدهر يتكفل بانصافهم في ٦ اكتوبر ١٩٢١

حسونة العياشي

## التعليم الابتدائي

### والميزانية

لا نكر ان من عام ١٨٧٠ الذي اسس فيه ذلك الوزير المحنك خير الدين باشا المدرسة الصادقية لتهيئة الشعب التونسي الى النهضة الاقتصادية والاجتماعية التي شاهدها عيانا اثناء تجوله في البلاد الاوروبية بمناسبة قيامه بمأموريات سياسية الى اليوم نالنا جانب من الرقي بفضل نشر التعليم غير ان هذا الرقي كان بطيء السير جدا وكان يلزم ان يكون المقدار الحاصل منه في هذه المدة الطويلة اوفر مما هو موجود . نشاهد الآن عدة اماكن من الايالة التونسية محرومة من مدارس ابتدائية وفي غيرها عدد المدارس اقل من احتياجات الاهالي . ولما حررنا برنامج مطالبنا جعلنا التعليم الابتدائي الجبري لكافة التونسيين اوفر حظ لنبلغ بواسطته درجة الامم الحية المتمتعة بحريتها وهو حق يطلبه كل من اثقلت كاهله الضرائب وبالاخص ضريبة التجنيد وسلاح نقاوم به اضرار الجهل المهدد لقوميتنا . كما نشاهد ايضا في كافة انحاء الايالة التونسية حركة فكرية تطلب نشر التعليم ولكن هذه الرغبة تلاقي صعوبات جمة لقلة عدد المدارس الموجودة [illegible]لمين ..

نعم تجتهد الحكومة في تخفيف هذه المظلمة غير انها كلما سعت في تسديد هذا الاحتياج الا ووجدت ابواب الميزانية مغلقة امامها بفضل نواب حزب الاستعمار . يود مدير المعارف تاسيس العدد الكافي من المدارس في كل الانحاء حتى يعم نفعها جميع الاهالي ولكن ماذا يصنع بالمليونين فرنك التي تتكرم بهما عليه الميزانية لاتمام برنامجه ؟ والحكومة تعرف بواسطة الاحصائيات وتقارير رئيس المعارف مقدار الاحتياج ولا يبعد انها تفكر في تسديده .

يمكن ان نتوصل بواسطة عملية حسابية بسيطة الى درجة هذا الاحتياج وهي انا اذا اعتبرنا معلما واحدا لاربعين صبيا يلزم الثلاثة والتسعين الف صبي المحرومين من التعليم باعتراف ادارة المعارف لاحد اعضاء الجمعية الشورية في العام الفارط الفان وثلاثمائة وخمسة وعشرون معلما واذا اعتبرنا [illegible] مرتبهم خمسة الاف فرنك في العام تكون جملة مرتبهم احد عشر مليونا وستمائة وخمسة وعشرين الف فرنك من غير حساب البنايات والادوات هذا وقد قرأنا في الجريدة الرسمية عدد ٢١ فيفري ١٩٢٠ ان ميزانية المعارف الاعتيادية لعام ١٩١٨ للتعليم العالي والثنوي والابتدائي خمسة ملايين واثنان وستون الف ومائة وخمسة وعشرون فرنك وثلاثة عشر صانيا وحظ التعليم الابتدائي من ذلك ثلاثة ملايين ومائة وثمانية وخمسون الف وستمائة وستة وثمانون فرنكا مرتبات وادوات للثلاثة عناصر الفرنساوي والتونسي والاجنبي ... غير ان العنصر الفرنساوي والعنصر الاجنبي لا يشتكيان الان من حرمانهم من التعليم ولم يبق الا العنصر التونسي وبالاخص العنصر الاسلامي حيث ان اليهود يجدون مدارس الاليانس اليهودية والمدارس المخصصة للعنصرين الفرنساوي والاجنبي التي لا تنغلق ابوابها امامهم

هذه مسالة هامة يتحتم الاشتغال بها في القريب العاجل ومن لم يجعلها شغلا شاغلا نصب عينيه يجب ان يلوم نفسه لعدم قيامه بعمل صالح لبلاده وشعبه . اقرب طريقة نراها الان الاشتغال بتاسيس جمعية بعيدة عن السياسة دابها البحث في التعليم وطرق نشره وتحرير تقارير لنواب الشعب في اي مجلس من المجالس لتعرض بواسطتهم على الحكومة وترسل منها نسخ لاهل الحل والعقد بالبلاد الفرنسوية حتى يكون بهذه الطريق انصار لنا يساعدوننا على نيل رغائبنا من هذه الوجهة وتكون الميزانية التونسية محل النقد حتى توسع دائرتها وتقرر للتعليم الابتدائي الاهلي منزلة معتبرة بالنسبة لبقية الادارات التونسية كادارة المال التي ميزانيتها ستة وخمسون مليونا ومائة وواحد وثمانون الف وسبعمائة وواحد وستون فرنكا وادارة الاشغال العامة التي ميزانيتها عشرة ملايين وخمسمائة وسبعة عشر الف وسبعمائة وتسعة وسبعون فرنكا والادارة العامة التي ميزانيتها ثمانية ملايين وخمسمائة وستة واربعون الف وستمائة وتسعون فرنكا

فهي ارقام لها بلاغة وتاثير امتن من الخطب الرنانة التي لا يبقى منها شيء في ذهن سامعيها

محمد نعمان

---

## ايضاح حقيقة

تحت هذا العنوان نشر امين مال الحزب الدستوري والعضو بالوفد الثاني السيد حمودة المنستيري بجريدتي الصواب والمرشد فصلا طويل الذيل حكى فيه ما شاهده من خيانة فلاني ومحاولة تغريره باعضاء الوفد الثاني : وكيف ناقشه هو وضرب له الامثال بالدائن الذي يوكله لاستخلاص دينه من غريمه : وان الامانة قاضية عليه بعدم التساهل مع الغريم ولو في جزء زهيد من هذا الدين واقسم اخيرا على صدق مقاله بيمين يشبه يمين اللعان الى آخره

وقد جاءت هاته الحكاية مدعمة لمذهب من يرى تاثير الحواس الباطنية وتغير مداركها بما يعرض لها من الانفعالات المنبعثة [illegible] الحوادث والاغراض النفسانية فقد قرر الباحثون في هذا الفن ان الواهمة ربما صارت تنظر الى الخيالات الوهمية بصورة حقائق ثابتة امامها لا يداخلها ادنى ريب في ذلك وذلك بسبب المؤثرات التي ترد عليها من جهة الشهوة والاضطرابات المرضية

ومن ذلك ما يحكى عن اشعب انه كان اذا اقلقه تهجم الغلمان عليه في الطريق ورميهم له بالحصباء يختلق لهم رواية ليصرفهم عنه ويستريح من اذايتهم فيقول لهم ان بدار فلان وليمة ختان وقد اجتمع بها الغلمان يلعبون ويمرحون وقد اعد لهم صاحب الدار وليمة فاخرة فلا تفوتنكم هذه الغنيمة

وبعد انصراف الغلمان عنه تاخذه الحمية تاثر من هاته الرواية وذلك لما في خاطره من تشهي مثل هاته الولائم فيحدث له انفعال في النفس واضطراب في التفكر فيقول لنفسه وما المانع من وجود هاته الوليمة فلان ان ذلك ليس بمستحيل ثم يقوى الانفعال وتشتد الرغبة فيقول لماذا قصصت على الغلمان هاته الرواية اتراني اصطنعتها اختلاقا واذا خصصت بها دار فلان ان ذلك لبعيد بل لابد اني سمعت بها من قبل ونسيت من اخبرني بها نعم نعم انها موجودة وحقيقية ان وليمة الختان قائمة ببيت فلان ثم يهرول نحو ذلك الدار فيلتقي مع الصبيان الذين كان صرفهم اليها فيشبعونه صفعا ولطما جزاء كذبه وحماقته

ذلك مثال لمن يعتقد الاوهام حقائق لا شبهة فيها عاينها ورآها رأي العين وهذا احسن ما نعتذر به للسيد حمودة المنستيري الذي ما كنا نظن ان يصل به الغرض الى هذا الحد عرفنا هذا السيد بالاستقامة وما كنا نظن ان يلج هذا المازق ويتجرد عن الفضيلة باداء شهادة كاذبة يتسم عليها عينا مقرونا باللعن والغضب لمجرد شهوة تختلج بين جوانحه وهي اتهام فلاني بالخيانة والتغرير والصاق هاته الوصمة به حتى لا يتمكن من معارضة دجاجلة الحزب الحر

افلا تتذكر ايها الشاهد الامين الذي صاحبت فلاني الى محطة الرتل عند ما بارح باريس متوجها الى ايطاليا وكنت اذ ذاك تقبله ذات اليمين وذات الشمال تسالله الرجعى الى باريس لمشاركتكم في العمل وسفره الى ايطاليا كان بعد ارتكابه الخيانة على زعمك فلماذا كنت في ذلك الوقت تواليه او توادده وهو في اعتقادك خائن مغرفالنتيجة المنطقية تقضي بانك كنت خائنا مثله او منافقا تخاتله بتلك المظاهر [illegible] عجز اذناك عن الاصداع بالحقيقة ومجابهته بما تستحق كما اوضحتها اليوم بنشرتك الدوانية بعدما استمدت روحك من اسرار الاستاذ الاكبر ونفحاته القدسية ما توقفت به الى ايضاح الحقيقة

وها نقص عليك يا حضرة القاري الكريم هاته القصة التي لا كتها السنة المرضين تخرصا واتوا الاملفقة بقصد الحط من قيمة فلاني وما هم ببالغيه

كان فلاني نشر فصلين بجريدة المستقبل الاشتراكي وذالك عقب المفاوضات التي كان يحضرها مع اعضاء الحزب الحر لتقرير برنامجه عند ما كان مندمجا فيه ظنا منه ان غايته الوحيدة خدمة المصالح التونسية وقد اشهرت اذذاك الصحف الاستعمارية حربا عوانا على التونسيين عموما واعضاء الحزب خصوصا واتهمتهم بمعاداة فرنسا ومناوأتها الخ

فنشر فلاني فصليه بالجريدة الموما اليها كشف بهما القناع من مغالطات جرائد الاستعمار واوضح بصدق وحرية ضمير رغائب التونسيين وانها مطالب عادلة لا يتخللها كيد ولا مناوأة للامة الحامية

وعهدي بالصحف العربية قد رحبت بهذين الفصلين وابتهجت بهما غاية الابتهاج

ولما ازمع الوفد الاول الرحيل الى عاصمة فرانسا وجه فلاني مكتوبا الى حبيبنا الدكتور بريزون وهو عبارة عن خلاصة ما بهذين الفصلين وطلب منه مساعدة الوفد على تحقيق تلك المطالب ونيلها وارشاد اعضائه الى الطرق الموصلة الى الحصول على هذا المرغوب

ولما اجتمع الوفد بهذا الدكتور وسال اعضاءه عن تعيين المطالب التي وفدوا من اجلها اجابوا انهم يطلبون الدستور فاجابهم ان الدساتر تختلف في نفسها فما هي الدعائم التي يرتكز عليها دستوركم ولما لم يجدوا جوابا كافيا اخرج الدكتور رسالة فلاني وقراها عليهم واستخرجوا منها المطالب الثمانية

ولما رجع الوفد الى تونس اضطربت رواياته عن هذا الدكتور فمنهم من يعبر عنه بالناصح الامين ومنهم من يرميه بالخيانة والتغرير وقد وصفته جريدة الصواب بهذين الوصفين والسبب كلتا الحالتين فذكرت باحد اعدادها ان له دورا في المسالة التونسية دورا يحاكي دور يعقوب في رواية القائد المغربي ووصفته في عدد آخر بانه حبيب الاسلام والمخلص [illegible] التونسيين وهكذا اعادة هاته الجريدة الفيحاء [illegible] تنقلب مع الشمال وتهب مع النكباء يوما بحزوى ويوما بالعقيق وبالعذيب يوما ويوما بالخليصاء . ولما اجتمعت اعضاء الوفد الثاني ببيت السيد عبد الرحمان اللزام وكان الدكتور حاضرا معهم ذكر لهم انه اجتمع بجناب المقيم مسيو سان وتحادث معه مليا على السياسة التي ينبغي سلوكها بتونس وقد رغب منه جناب المقيم ان لا يقطع عنه رسائله المفيدة بخصوص المسائل التونسية

وانه ظهر له مكاتبة المقيم بمناسبة حضور الوفد بالعاصمة وموضوع كتابه هذا التعريف بنوايا التونسيين الخالصة من جهة دولة الحماية وانهم ليس لهم دخائل خفية يبطنونها ضد الفرنسويين واحتجاجا على ذلك فانه يوجه له صحبة هذا المكتوب رسالة فلاني التي تلقاها منذ ما يقرب من سنة مولدة لتلك السياسة السلمية

وبمجرد ما فاه الدكتور بهذا الكلام رغب منه فلاني تلاوة رسالته على الحاضرين ليكونوا على بصيرة مما احتوت عليه هاته الرسالة فتلاها عليهم فاستحسنوها ووافقوا على توجيهها الى المقيم صحبة مكتوب الدكتور عدى السيد الطاهر بن عمار رئيس الوفد فانه ظهر عليه بعض التردد ولم يخالف صراحة كما انه لم يوافق وانفض الجمع وخرجوا من بيت الزام ولما كانوا برواق النزل استفسر فلاني السيد الطاهر بن عمار عن وجه التردد الذي ظهر منه في توجيه الرسالة الى المقيم ؛ اجابه بان تلك الرسالة حاوية لجملة كانت علقت عليها جريدة الديبش تونزيان شروحا وحواشي عند ما نشر فصالك بالمستقبل الاشتراكي واخشى ان يقع المقيم في نفس الغلط الذي وقع فيه محرر الديبش

وهاته الجملة التي عناها ابن عمار هي ما حكاه فلاني بفصله المومى اليه من انه حقيقة كان يوجد بعض المتطرفين بالحزب الذين كانوا لاينقصهم الا ان يقولوا للفرنسويين سمروا صناديقكم وارحلوا عنا ولكن بعد المفاوضة معهم رجعوا الى الطريقة المثلى وهي سجية في التونسي الرجوع الى الحق بدون عناد اذا اقنعته بالبرهان

فاجابه فلاني بانه كان لجاب عن هاته المغالطة بجواب مقنع ومع ذلك فانه يسعى لدى الدكتور في عدم توجيه رسالته الى المقيم وفعلا رغب منه عدم توجيهها والتزم الدكتور له بذلك واخبر اعضاء الوفد بذلك فانتقدوا عليه تسرعه وعدوا استبدادا منه واتهموه هاته التهمة

فاين هاته القصة من رواية السيد حمودة المنستيري من انه الزم الدكتور ان يسحب

مكتوبه بالتقرير الذي كان ارسله حسان اليه وذهب الناس فيه كل مذهب التفت اليه الزام وقال له ان هذا التقرير مضر بالمطالب التونسية ولا يمكن ضمه لكتاب الدكتور وما راعه بعد ذلك الا ان محمد ثلاثي التقرير مع ظرفه ورمى به في سلة الاوراق بغضب ووجه كلمة مهينة للسيد عبد الرحمان وانه بعد سفر حسان صرح له الزام اثناء الطريق وهما عائدان في سيارة بصورة لا تقبل التاويل بانه انتقد السلة للبحث عن التقرير فلم يجد الا ظرفه فارغا وان حسان استخرجه بسرعة غريبة لم تنتبه لها الانظار

اني ارفع هاتين الروايتين الى الفكر العام وأناشد اعضاء الوفد وبالخصوص السيد عبد الرحمان الزام باسم الامانة والذمة ان يصرحوا بغاية الايضاح وليشهدوا بما يعلمونه في هاته الواقعة وبيان الصادق من الكاذب وليعلموا ان من واجبهم دحض المفتريات ورفع الشبهات

والذي يضحك منه ان حمودة المستيري استنتج من فكره الرائق ان حسان غرر باصحاب الرسائل واوهمهم بسؤاله انه متهم بتحرير رسالة لرئيس الجمهورية يطلب بها الالحاق وقد عمي ما بتلك الرسائل من الجمل الصريحة المعربة عن اسئلة حسان حيث افتتح الاستاذ العياشي رسالته بقوله « اسارع بالجواب ايها الصديق عن اسئلتك الثلاثة اولا لم تنتقل كالمتطفل من بلادتور الى باريس الخ

ثانيا من المعلوم ان دراية زعماء الحزب الحر التونسي بالاصول القانونية اراتهم صعوبة التوفيق بين المجلس التشريعي والحكومة المسؤولة وبين هيئة الحماية الى ان قال ضمن كلام طويل ان الحزب خول للوفد الثاني الحق في الاكتفاء موقتا بمرحلة اولى تمكننا من مجلس نيابي تفاوضي مالي يقرر الميزان مع مسؤولية ادارية لرؤساء الادارات

وانهم عند وصولهم الى باريس وجسهم لنبض عدة اشخاص من اصدقاء التونسيين وعقب المفاوضات الجديدة معهم اتفق جميعهم على هذا السلوك اي الاكتفاء بالمرحلة الاولى

واما الجواب عن السؤال الثالث الوارد اليه من حسان فهو ما عناه بقوله وهذا دليل واضح على انك لم تسع الا في اسماع صوت النقل وترجيع الهائمين في الخيال لدائرة الحقائق ولم تحاول باية طريقة كانت في تحرير رفقائنا الخ فاعجب لما يقوله المستيري بازاء هذه التصريحات

واعجب منه الحاح محرري الصواب في ان حسان ذهب متطفلا وفي ان الوفد الثاني لم يعدل برنامج الوفد الاول ولم يكن بيده التفويض التام لاجراء هذا التعديل وفي ان حسان حاول تغرير اعضاء الوفد الثاني وصدهم عن القيام بماموريتهم حسبما تقتضيه الامانة مع ان الرسائل التي نشرناها بالعدد الاول من جريدتنا تثبت بصفة جلية جميع هاته النقط فما معنى انكارها والاصرار على ذلك وتلفيقات المستيري وغيره : صرحوا وقولوا ان اصحاب الرسائل خونة مثل الفلاني وانهم كاذبون فيما سطروا برسائلهم الثلاث . واما تاويلها وتحريفها ضمن الاساطير والخرافات الركيكة فانها لا تفيد الا انكم تريدون ان تكتموا الحق وانتم تعلمون والله يعلم ما تسرون وما تعلنون

## الاحوال الخارجية

القى المشير مصطفى كمال باشا خلال الاسبوع المنصرم على المجلس الملي بانقرة خطابا بليغا قال فيه ما تعريبه : نحن لا نطلب شيئا سوى ان نعيش احرارا مستقلين داخل حدودنا الوطنية كما اننا لا نطلب من الامم الاروبية الا احترام حقوقنا التي ندافع عنها اليوم بعد ان سلمنا في سيادتنا على اراضي شاسعة غنية كالشام والعراق

كلفنا دخولنا في الحرب بجنب الدول المغلوبة ثمنا غاليا اذ لم تسلخ دولة من هذه الدول بمثل ما سلخ منا من الممالك ولذا فاننا لا نغمد سيوفنا الا يوم تصبح حقوقنا مضمونة محفوظة

سادتي يجب ان يتحقق العالم اجمع ان الامة التركية وحكومتها لا يرضيهما ان تعامل معاملة الارقاء والخدم كما انهما لا يتنازلان عن المطالبة بالحرية والاستقلال كبقية الامم المتمدنة

ان مسيو لويد جورج صرح في الخطاب الذي فاه به يوم ١٩ اغشت الماضي بمجلس النواب انه يجب اعتبار الانتصارات التي يفوز بها احد المتحاربين على الآخر ولما كنا اليوم منتصرين فاني أومل ان لويد جورج لا ينسى قوله هذا ولا يبدله لتحسن الحالة الحربية بالاناضول في جانبنا

بهذه الكلمات ختم الزعيم التركي الكبير خطابه ولا نظن ان مقصده من الجملة الاخيرة يخفى على القارئ البصير فان العالم باسره تحقق ان انفاس ومساعدة بريطانيا العظمى هي العامل المهم في اثارة وادامة الحرب التركية اليونانية ضرورة انه ليس في مستطاع حكومة قسطنطين ولا غيرها تحمل اعباء تلك السياسة العقيمة وهذا ما دعى مصطفى كمال باشا للتعرض الى ما نطق به هذا السياسي الشهير امام برلمان بلاده عساه يدرك ما في الاستمرار على سلوكه المعروف نحو حكومة الخلافة والامة التركية من العواقب الوخيمة على مصلحة ونفوذ انكلترا خصوصا وقد اصبح قريبا من اليقين في نظر كبار الاخصائيين العسكريين ان لا طاقة لليونان ولو كانوا مؤيدين بدولة اوروبية قوية على ارغام المسالة الشرقية بحد السيف البتار اذ انه ليس اذن فاي فائدة لانكلترا في مناصرة اليونان بعد ان ثبت قطعيا انهم عاجزون عن تنفيذ برنامجها الاصلي الا وهو تدمير الحركة الوطنية وارضاخ الاتراك على التسليم [illegible]

واي فائدة لها ايضا من الاصرار على اتباع مسلك مستنكر اغضب عموم المسلمين في مشارق الارض ومغاربها ؟ ربما كان المتبصرون اهل الفكرة السياسية معه [illegible] اليوم وقد اخفقت جميع المساعي التي بذلوها [illegible] وتحرج مركز انجلترا بمستعمراتها الاسيوية وبالممالك التي كانت تطمع بسط نفوذها عليها فلم يبق موجب للمحافظة على خطة ما انفك [illegible] المحنق منذ ما لا خلته بعض الجرائد الانكليزية الكبرى واخذت تلفت اليه انظار العموم وذوي الحل والعقد معا مصرحة بان حكومة لندرة لا يمكنها التهاون برغائب واميال المسلمين التابعين لسلطتها الذين مدوها في الحرب الاخيرة باعظم المساعدات والذين لا يهدأ لهم بال ما دامت بريطانيا العظمى مصرة على موقفها الحالي ) وليست الفتن المحزنة التي اشتعلت اخيرا ببلاد الملابار الا مظهرا للاستياء العام الذي حرك كافة الاقوام الاسلامية من السياسة الانجليزية ولذا اجتنابا لمسالك حكومة سان جام بالشرق الادنى بتغيره والركون الى حل المشاكل العدوية التي اثارتها هناك دسايس لويد جورج وفنزيلوس بعقد صلح يصون الخلافة وحقوق الاتراك الملية من كيد المتعصبين مثلا يحتم من جهة اخرى على جميع الدول الكبرى التفكير في وضع حد للتجهيز الحربية وتلافي الخلافات الناشئة عن المزاحمة التجارية وغيرها في البلاد الكائنة على شواطئ المحيط الهادي اجابة لاقتراح رئيس الممالك المتحدة ولرغبة محبي السلام بالعالم اجمع اذ لا يخفى ان الانظار متجهة الى [illegible] محل اجتماع المؤتمر الذي سيعقد للنظر في هاته المسائل الخطيرة . وان الآمال معلقة على القرارات التي سيبديها في هذا الغرض السامي ذلك لان الشعوب على اختلافها احست بسوء عاقبة مسالك الحكومات الحاضرة وفهمت ان الضحايا المهولة التي تكلفها الحروب لا يستفيد منها الا طائفة قليلة من الانتفاعيين ونحن نؤمل ان رجال السياسة الذين سينتدبون الى هذا المؤتمر يعيرون هذا الامر ما يستحقه من الالتفات ويهتمون بفصل جميع المسائل التي ستطرح عليهم بصورة تقي هذا العالم المنكود من شر المنازعات والحروب

## خيالية

### يوما فيوما

الثلاثاء

اتصلنا بالمكتوب الآتي :

تكذيب التكذيب

وبعد فقد اطلعنا باحدى الجرائد على نص تكذيب نسبته تلك الصحيفة لنا يتضمن ان « معالي الاستاذ » لم يطلب على تكاكيننا ولم يتدخل علينا [illegible] مقاطعة البرهان »

وبما ان هذا التكذيب هو من الكذب [illegible] من سماحتكم ان تنشروا الاسطر الآتية لتنوير الحقيقة للعموم

عندما شاع خبر تاسيس جريدة « البرهان » اتانا بعض اشخاص مجهولين وطلبوا منا ان لا نقبل بيع تلك الجريدة قائلين انها ستعارض مطالب الامة وان مؤسسيها من « الخونة » فاجبناهم بان خيانة هؤلاء لم تثبت لدينا واننا لا دخل لنا في السياسة وانا نستعين بالارباح المنجرة لنا من بيع الجرائد للقيام بضروريات في هاته الظروف العسيرة وان رفضنا لبيع « البرهان » يحرمنا من ارباح ربما تكون [illegible] فذهب هؤلاء الاشخاص متاسفين مهددين ومن الغد اتانا بعض اعضاء الحزب وتهددونا بالكف عن تكليفنا ببيع الجرائد العربية فلم نعبا بتهديدهم حيث تحققنا ان المحرك لهم هو الغرض المقوت وحب الذات

ويوم بروز جريدة البرهان حمل علينا قادة الامة « حملة اخيرة تمت علينا والحق يقال بالهزيمة

فلقد شرف « معالي الاستاذ » دكاكيننا [illegible] بنفرين مجهولين ولامنا على « خلونا من الاحساس الوطني » ثم قال « ان حوانيتكم في قبضتي فان قاطعتم « البرهان » فذا والا فاني ادعو الامة لمقاطعتكم ليس فقط في ابتياع الجرائد بل وفي اشتراء بضاعتكم ايضا » ولما نعلم من جسارة هؤلاء الناس وقدرتهم على تضليل العقول اتقدنا لهم كرها لا [illegible] خوفا من ان يقضوا علينا في معيشتنا ولا حول ولا قوة الا بالله

امضاءات ٢١

الاربعاء

لا يخفى ان من الاسباب المعلومة للخلاف الذي بيننا وبين قادة الحزب الحر دعوى هؤلاء ان المطالب التي قدمها كاتب عموم الحزب للمقيم قبل سفره تقتضي طلب مجلس تشريعي وحكومة مسؤولة لدى ذلك المجلس وتصريحنا ان عبارة تلك المطالب لا تقتضي الا طلب مجلس تفاوضي يقرر الميزان ويملك حرية عرض المسائل في نطاق الميزان

ولقد صرح اولائك القادة ولا زالوا يصرحون ان المطلب المذكور يساوي مطلب مجلس تشريعي وحكومة مسؤولة لديه وانهم لم يستعملوا اللفظ الفرنسي لامر ما

وحيث كان الامر كذلك فانا نتقدم للسيد احمد الصافي بكل الالحاح ان ينشر شرحه هذا بجرائد الحزب تحت امضائه او ان يعترف بواسطة الصحافة ايضا ان معنى مطلبه هو كما فهمناه

هذا واني اراهن القراء ان سعادة الاستاذ لا يفعل لا ذا ولا ذاك وذلك لحكمة لا يعرفها الا هو ورفقاؤه

الخميس

كتبت جريدة « الصواب » بعددها الاخير ان السيد حسن قلاتي لم يعينه الحزب بصفة مستشار للوفد الثاني وان السيد المذكور تطفل على الوفد الخ

وبما ان ما كتبته تلك الجريدة مناقض لما صرح به السادة ابن عمار والزام والعياشي فان لسان حال كاتب الفصل يقول ان هؤلاء السادة كذبوا

وبما انا نابى الابهام نرغب بكل الالحاح من مدير جريدة الصواب ان يصرح بكذب السادة المذكورين . او ان يكذب نفسه بنفسه

وانا نشاور القراء الكرام انه لا يفعل لا ذا ولا ذاك وذلك لحكمة لا يعرفها الا هو ومن معه

الجمعة

الاثنين الفارط سار الى عفو الله الفاضل المرحوم السيد الطيب بن خليل وبعد زوال يوم الثلاثاء شيعت جنازته بحضور جمع غفير من الاعيان والوجهاء

فالقي خالص تعزيتنا لابنه السيد محمد بن خليل ولاخيه السيد عبد العزيز بن خليل ونسال الله ان يرحمه رحمة واسعة ويسكنه فسيح الجنان

السبت

يذكر « معالي الاستاذ » ان علماء الفن يقولون ان [illegible] والوالي وفي ديانة يونسون [illegible]

هم من اخص اصدقائه وانهم ايدوا سياسته

ونحن وان كنا لا نشك في صدق « معالي الاستاذ » فانا نعلم علم اليقين ان نفسه كثيرا ما يعتريه الالتباس وذلك لما يكابده من الاتعاب في سبيل البلاد والعباد ولكي يرفع عنه الالتباس ويزيل عنا الشكوك نرغب من معاليه ان ينشر بجرائد الحزب المكاتيب التي قرظ بها هؤلاء الرجال « تونس الشهيدة » تلك الدرة الفريدة

على انا نخشى من نشر مكاتيب المسيو شارل ليبوك والمسيو دي شابون حيث لا نشك في مصادقتها على سياسته وانعطافها نحو شخصه ولا يخفى ان العطور على امثالها تقع

الاحد

يقال ان احد الحقوقيين سيقوم بمحاضرة في الحقوق الدستورية كي يفهم « قادة الحزب الحر » ما هو الفرق بين مجلس مالي و مجلس تشريعي . ونحن نثني على همة ذلك الحقوقي ولكننا نشير عليه بان لا يجهد نفسه عبثا لان « حبك الشيء ...... يعمي ويصم »

الاثنين

قام احد وصفائنا بجولة بالآفاق مكلفا من طرف « معالي الاستاذ » بتفقد اموال بل احوال رعيته وباستخلاص الضرائب »

ويقال ان سعادة المندوب الخطير لما اطلع على الاحوال ولا سيما على الافكار راى من الحكمة ان يكتفي عن المال بخفين مجيبين ينسبان لشخص يدعى حنين

وبمجرد وصوله للحاضرة قدم ذينك النعلين « لمعالي الاستاذ » في موكب حافل

فنهني وصيفنا بسلامة القدوم ونتمنى « لمعالي الاستاذ » زيادة العز والتاييد

## دخيل

كلمة باطل اريد بها باطل جرحت ولا محالة ظلما كل من قرأها : اذ النسبة اعتبار على الاقل من سكان الايالة تصدق عليهم هاته الصفة فيا للاسف . اخوك في الاسلام ( والمؤمنون اخوة ) بنص صريح القرآن يقاسمك الم ومر الحياة يصاهرك ويوازرك وينصرك ويعزك فبمجرد اختلاف او جفاء تظهر له ابشع البغض واشنع العداء فاي عائلة تجدها خالية من صهر مغربي او ام تركية او عم طرابلسي الى آخره . جاء الاسلام هادما كما علمت لتعصب الجاهلية وحاثا على ادخال كل مسلم في تلك العائلة المباركة المحمدية : فلا عرب ولا عجم انما هي جامعة اسلامية

دخيل . انها لكبيرة لو تنبه لها قائلها : تامل الدخيل : يجمعك معه في الحياة معبد واحد ويضمك معه بعد الممات مقبرة واحدة . الحكم واحد وربكم واحد وكتابكم واحد وانت تطرده و تبعده هذا وانت اليوم تحكموم فالله يعلم ما تصنعه مع الدخلاء لو صار الامر يوما اليك فما جزاء هذا القاطع الذي ترمي اليه الا الياس على من سعى في محق الشاب

انا الطردنا من بيننا الجزائري واخرجنا المغربي وابعدنا التركي والمصري والطرابلسي فمن بقي اذا ... وهل كلمة الدخيل لا تصدق الا على من لم يكن تونسيا بحكم الجغرافية ام هي قائمة في نظرك السديد لكل من كان خارجا عن جدران العاصمة . ولكن انا ابعدت كل الدخلاء فالنتيجة هي ان تبقى انت وحدك فاعرض عن هذا وتامل مليا قول خالقنا يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله بما تعملون خبير .

## البرلمان الاستعماري

نشرت جريدة الطان الغراء في عددها الصادر ٢ من الشهر المنصرم فصلا ضافيا في نقد فكرة احداث برلمان استعماري التي ابداها مسيو شارل ريار نقتطف منه الاسطر الاتية كي يطلع قراؤنا على آراء الكتاب الفرنسيين فيما يتعلق بمصير البلاد التابعة لنفوذ أو لسلطة الجمهورية قال الكاتب ان فكرة انشاء برلمان استعماري حسبما يصورونها لنا الآن مهما كانت رايقة الا انها لا تخلو من الطيش بل هي في نظرنا تعد تقهقرا محسوسا بالنسبة للطريقة النيابية عن المستعمرات التي اصبحت محل اهتمام ذوي الاراء الحرة لانه لا يجب ان نرمي الى توحيد السلطة في سلطتنا ولو من حيث النظامات النيابية بل غرضنا عكس ذلك حيث اننا نريد ايجاد الا مركزية وذلك بتوسيع الحكم الذاتي الذي خولناه لاهم مستعمراتنا وبوضع اداراتها الداخلية تدريجيا تحت مراقبة الاهالي وعليه فالطريقة التي ينبغي التفكير فيها لتحقيق هذا البرنامج ليست احداثنا لشبه برلمان بباريس حالا لكل مجموع السلطنة الفرنساوية وانما هي ان نؤسس شيئا فشيئا بدكار وبرزافيل وتناناريف وهانوي وكذلك بالجزاير وتونس برلمانات حقيقية تفيد بمشاركتها التشريعية والمالية ممثلي الجمهورية هذه هي الخطة التي سلكتها السياسة الاستعمارية الفرنسوية بعزم ونشاط

نعم ان تنظيم هذا العمل لا يتم في يوم واحد ولكنه ينبغي قبل ذلك ان نهيء لهذا الغرض بما يمكن من الدراية التشكلات الموجودة الآن وان نطلب منها نهاية ما يمكن ان تعطيه من الفوايد وبما ان نتيجة الاحصائيات وتغيير قانون الانتخاب المتوقع بفرنسا ستدعو الى ادخال تغييرات معتبرة في نظامنا البرلماني فمن الممكن ان يهتم ايضا بتبديل شكل النيابة الاستعمارية بمجلسي الامة والشيوخ

ومن جهة اخرى فان مجلس المستعمرات الاعلى الذي اصلح مسيو البرسر وترانيه بحكمة يمكن ان نستفيد منه كثيرا واذا عرفنا كيف يمكن وجب ان نستخدم هذه الهيئة فاننا نستغني بها عن تاسيس برلمان بجنب البرلمان الحالي لا يلايم المنهج الذي تسير فيه اليوم سياستنا الاستعمارية زيادة عن خلوه من الفائدة الحقيقية

## المسالة الزنجية

المسالة الزنجية انكليزية مكونية الروح وهي على الخصوص اميركية فان الولايات المتحدة كانت تعد سنة ١٨٦٠ (٣٦٥٣٧٦٠) من الارقاء وما يزيد عن ٤٨٨٠٢٠ خليطا من الابيض بالسود اومن المتوتين وقد اصبح هذا العدد بفضل التناسل اربعة اضعاف ما كان عليه في ذلك التاريخ حيث بلغ اليوم ١٢٠٠٠٠٠٠ نفسا بحيث صار الزنوج هناك امة في امة وربما صاروا عدا دولة في دولة لما كسرت الدول الشمالية شوكة الدول الجنوبية المتشيعة للاسترقاق تمكنت الاولى من بسط نظام مساواة الاجناس ولكن هذا المبدا الشريف بقي وما زال حجة مطوية فقد اغلقت المدارس ابوابها في وجود ابناء الزنوج واستنبط البيض الف وسيلة لحرمانهم من نيل الانتخاب والتضييق عليهم في حياتهم اليوم حتى انه لم يرخص لهم [illegible] مكانا في مركبة عمومية او في مطاعمهم بل ربما اطردوا احيانا من المعابد الدينية نفسها فكان لهذه المعاملة القاسية تاثير عظيم في نفوس الزنوج فقام من بينهم رجل يدعى بوكروا تستون مطالبا بحقوق بني جلدته وكان اول من اعترض على سلوك الاميركيين نحو قومه فقبل الرئيس روزفلت مطالبه العادلة بكل حفاوة واستضافه ببيته فاندهش من ذلك بيض الجنوب لانه اول زنجي اقتبل بالدار البيضاء فاخذت حركة التحرير من ذاك اليوم تنتشر في اميركا خصوصا وقد لقيت موازرة ثمينة من لدن بعض الاغنياء المحبين للانسانية فاسست المدارس الابتدائية وحتى العليا وصار الزنوج كالجنسي متمتعين بفوائد التربية والتعليم وبينما بوكر مهتم باحياء جنسه اذ ظهر الشاعر م . دوبوا وكان ذا صيت كبير فاثار حملة شديدة على الاميركيين لحملهم على ترك الزنوج يتمتعون بكل حرية بحقوقهم الانتخابية

وماكادت تظهر نتيجة هاتين الحملتين اذ فجأة مركوس غرفاي وهو ابن بدويين حقيرين من جزيرة الجماييك فانشا هذا الشاب الزنجي بالجزيرة التي ولد بها جريدة صغيرة طالب فيها الى عهد تحرير اخوانه الاجتماعي والسياسي والاقتصادي لكن [illegible] ارجعه اشتعال الحرب الكبرى وانتشار المبادي الو[illegible]وية في العالم فنزل بنيويورك بعض اسابيع [illegible] الهدنة ونظم اجتماعات عمومية بهرلم تلك الحارة التي صارت مدينة زنجية محضة ثم هاجم [illegible] بالجلية السوداء المشتملة على ١٧٠٠٠ نسمة [illegible] وخالف فوكروا شتون المسلمين بمبهما [illegible] الارض واخذ عدد اتباعه يزداد بسرعة [illegible] فاسس عدد جريدة منها العالم الزنجي (Négro World) وحزبا عظيما يسمى بجمهورية الزنوج العمومية

مقتطف من مجلة لي زنال

مطالبه العادلة بكل حفاوة واستضافة ببيته

## النهضة الاقتصادية التونسية

كانت طلبت الشركة الاسلامية في اوائل اوت الفارط من السادة المساهمين ان يدفعوا قبل موفاه ما بقي لديهم من قيمة اسهمهم ولذا ترغب من حضرات الذين لم يخلصوا الى الآن فيما ذكر ان يدفعوا قبل السادس عشر من اكتوبر الجاري مبالغ الاقساط الباقية بذمتهم سواء راسا لادارتها بشارع باريس عدد ٩ او بحوالة بوسطية باسم المدير ومن لا يخلص قبل هذا التاريخ توجه له تواصله للخلاص على طريق احدى البراك : والرجاء من عموم السادة المساهمين ان لا يحوجوا شركتهم الى ذلك اجتنابا للمصاريف

للكراء

للكراء

# ❁ مطبعة النهضة ❁

تونس ــ نهج الجزيرة عدد ١١ ــ تونس

شتهرت هذه المطبعة باتقان الاعمال ونظافة الطبع والمهاودة وحسن المعاملة وهي مستعدة لطبع الكتب العلمية والادبية وبطاقات الزيارة والتعريف والظروف وجميع المطوعات بانواعها طبعا متقنا نظيفا بثمن زهيد وكل من يشرفها يجد ما يرغب ويسر.

# البرهان

الحمد لله ان المصحح اسفه الساكن ببلد ................

بنهج ................ عدد ارغب من ادارة جريدة البرهان

اعتباري مشتركا من تاريخ هذا .

وحرر في ................ سنة ١٣٤٠

الامضاء

تنبيه ــ للمشتركين ارسال معلوم اشتراكهم بحوالة بوسطة صحبة هذا المدير

جريدة البرهان ــ ١١ نهج الجزيرة بتونس

## النهضة الاقتصادية

شركة تونسية خفية الاسم راس مالها مليون فرنك تتجر في آلات الفلاحة بانواعها باسعار لا تقبل المزاحمة

مقرها نهج باريس عدد ٩

عدد التليفون ١٢٠٤ ( [illegible] ) تقبل المشتركين وقيمة السهم ٥٠٠ فرنك

صاحب امتيازها الطاهر بن الحاج مبروك
مطبعة النهضة نهج الجزيرة عدد ١١ ــ تونس